فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2023/3/7 العدد : 6077

الخبر الرئيسي

منظمات الهيكل المزعوم تدعو لاقتحامات مكثفة للأقصى خلال "عيد المساخر"

... ص 3

أبرز العناوين

"الشيخ" لصحيفة عبرية: عباس مستعد للقاء نتنياهو دون شروط

بن غفير يوعز بهدم منازل فلسطينية بالقدس الشرقية خلال شهر رمضان

"كتيبة طولكرم": الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية تواصل ملاحقتنا

"الكنيست" يصادق على تمديد منع لم شمل العائلات الفلسطينية لسنة إضافية

"الأونروا" تطلق نداء بمبلغ 16 مليون دولار من أجل اللاجئين الفلسطينيين المتضررين جراء الزلازل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	"الشيخ" لصحيفة عبرية: عباس مستعد للقاء نتنياهو دون شروط	4
.3	"القدس العربي": تحركات فلسطينية لدفع الاتحاد الأوروبي لمقاطعة وزراء حكومة تل أبيب المتطرفين	4
.4	خريشة: شعبنا سيبقى حاضنة كبيرة للمقاومة	5
.5	"الخارجية الفلسطينية" تُطالب بتدخل دولي عاجل لوقف استهداف المسجد الأقصى	5
.6	الرويضي يحذر من مخطط الاحتلال لفرض التقسيم الزماني والمكاني في الأقصى	6
.7	مشير المصري: المساس بالمسجد الأقصى مساس بأمن المنطقة	6
.8	اشتية يعلن صرف علاوات على الرواتب ويدعو المعلمين المضربين بالعودة للمدارس	7
	المقاومة:	
.9	"كتيبة طولكرم": الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية تواصل ملاحقتنا	7
.10	الاحتلال يعتقل أربعة طلاب من الضفة بزعم التخطيط لعمليات لصالح حماس	8
	الكيان الإسرائيلي:	
.11	"الكنيست" يصادق على تمديد منع لم شمل العائلات الفلسطينية لسنة إضافية	8
.12	نتنياهو يُعِدّ رفض أداء الخدمة العسكرية تهديدا لأساس وجود "إسرائيل"	9
.13	بن غفير يوعز بهدم منازل فلسطينية بالقدس الشرقية خلال شهر رمضان	9
.14	تجهيز كتيبة إسرائيلية من المتطوعين في اللد لمنع تكرار أحداث "هبة الكرامة"	10
.15	بن غفير يدعي وجود مخطط لاغتياله والشرطة الإسرائيلية تكذبه	11
.16	الرئيس الإسرائيلي: نمر بأزمة تاريخية تهدد بتدميرنا من الداخل.. هناك احتمالية توافق حول القضاء	11
.17	يستهدف غير اليهود... الكنيست يمرر مشروع قانون يحظر الأغذية بالخميرة في عيد الفصح	12
.18	ذي إنترسيبت: إصلاحات نتنياهو القضائية تصب في صالح حركة مقاطعة "إسرائيل"	13
	الأرض، الشعب:	
.19	الأسرى يواصلون لليوم الـ21 نضالهم ويدعون لوقفات في مراكز المدن دعماً لخطواتهم	13
.20	مستوطنون يقتحمون بلدة حوارة جنوبي نابلس تحت حماية جيش الاحتلال	14
.21	مركز فلسطين: 30 أسيرة في سجون الاحتلال يعانين من ظروف قاسية	14
.22	الشيخ رائد صلاح من بلدة حوارة: الحق الفلسطيني أبدي ومنتصر	14
.23	"المحامين" تعلن استمرار تعليق العمل.. المعلمون والأطباء والصحافيون يرفضون قرارات الحكومة	15

.24	محكمة إسرائيلية تأمر بهدم مدرسة فلسطينية في بيت لحم	15
.25	انتشال جثث عائلة فلسطينية من تحت الأنقاض جراء زلزال تركيا	16
	لبنان:	
.26	الأمن العام اللبناني يوقف "ضابط ارتباط" بين العملاء	16
.27	"نصر الله": كل ما يحدث في المنطقة هو مؤشرات النهاية للاحتلال الإسرائيلي	17
	عربي، إسلامي:	
.28	قصف إسرائيلي يخرج مطار حلب الدولي من الخدمة	17
.29	الكويت.. ضبط متجر يبيع خارطة تحمل اسم "إسرائيل"	17
	دولي:	
.30	تقرير: واشنطن تتخوف من أن تفاجئها "إسرائيل" وتهاجم إيران	18
.31	"الأونروا" تطلق نداء بمبلغ 16 مليون دولار من أجل اللاجئين الفلسطينيين المتضررين جراء الزلازل	19
	حوارات ومقالات	
.32	نحو إستراتيجية فلسطينية بعد غزوة حوارة والدعوة لمحوها... هاني المصري	19
.33	هل تهدد إصلاحات نتنياهو القضائية وجود إسرائيل؟... صالح النعامي	25
.34	"إسرائيل" وبداية السقوط.. من رعب "الاحتياط" مروراً بصاحب "محو حوارة"... عاموس هرئيل	28
	كاريكاتير:	31

***

١. منظمات الهيكل المزعوم تدعو لاقتحامات مكثفة للأقصى خلال "عيد المساخر"

دعت "منظمات الهيكل" المزعوم جمهور المستوطنين إلى تنظيم اقتحامات جماعية مكثفة لساحات المسجد الأقصى يوم الثلاثاء والأربعاء المقبل، وذلك تزامنا مع ما يسمى عيد "المساخر" العبري. وطالبت المنظمات الاستيطانية وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، إغلاق الأقصى أمام الفلسطينيين لمدة 10 أيام خلال عيد "الفصح العبري" الذي يتزامن مع شهر رمضان.

وأعلنت الجماعات الاستيطانية أنها تسعى خلال عيد "المساخر" إلى فرض الطقوس التلمودية والشعائر التوراتية، وقراءة فقرات توراتية بصوت مرتفع وبشكل جماعي داخل الأقصى، و"السجود الملحمي" في ساحات الحرم، إلى جانب محاولة الغناء والرقص والاحتفال عند أبواب المسجد الأقصى. ونشرت تصريحات منسوبة إلى بن غفير خلال لقاء جمعه، أمس الأحد، مع قادة الشرطة الإسرائيلية، أوضح من خلالها أنه يعتزم إغلاق المسجد الأقصى لمدة 10 أيام في رمضان خلال ما يسمى عيد الفصح العبري وتخصيص ساحات الحرم لليهود فقط.

وردا على هذه الدعوات لـ"منظمات الهيكل"، أطلق ناشطون وهيئات وشخصيات مقدسية الدعوات لتكثيف شد الرحال إلى القدس والرباط في المسجد الأقصى يومي الثلاثاء والأربعاء، للتصدي لتلك الاقتحامات الواسعة.

عرب 48، 2023/3/6

٢. "الشيخ" لصحيفة عبرية: عباس مستعد للقاء نتنياهو دون شروط

الناصرة: قال أمين سر منظمة التحرير، حسين الشيخ، إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مستعد للقاء رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، دون قيد أو شرط. واستدرك الشيخ في مقابلة أجرتها معه القناة /13 العبرية/ الأحد، أن "عباس يرفض لقاء وزير الأمن الإسرائيلي إيتمار بن غفير، أو وزير المالية بتسليئيل سموتريتش". وحذر الشيخ خلال المقابلة، من أن "تفاهمات قمة العقبة باتت في خطر، وذلك بالنظر إلى استمرار الاعتداءات الإسرائيلية"، كاشفا أنه "تواصل بعد الاعتداءات على قرية حوارة في نابلس (شمال الضفة) من قبل المستوطنين مع مستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساخي هنيغبي الذي مثّل الاحتلال في قمة العقبة".

ورداً على سؤال حول التفاهمات الأمنية التي تمت في العقبة قال الشيخ: إن "الموقف الفلسطيني هو تسلم السلطة المسؤولية الكاملة عن مناطق A (تخضع لسيطرة السلطة الكاملة وفقا للاتفاقية أوسلو"، معرباً عن رفضه للسياسة الإسرائيلية القائمة باستمرار الاقتحامات".

قدس برس، 2023/3/6

٣. "القدس العربي": تحركات فلسطينية لدفع الاتحاد الأوروبي لمقاطعة وزراء حكومة تل أبيب المتطرفين

غزة –أشرف الهور: علمت "القدس العربي" أن تحركات سياسية فلسطينية نشطت بعد الهجوم الإرهابي الذي نفذه مستوطنون متطرفون ضد بلدة حوارة، اشتمل على الطلب من دول الاتحاد الأوروبي، الإعلان الرسمي عن مقاطعة الوزراء الإسرائيليين المتطرفين في حكومة بنيامين نتنياهو.

وقد جرى تقديم الطلب خلال اتصالات أجراها مسؤولون فلسطينيون كبار، مع آخرين في دول أوروبية مؤثرة، ومع الدبلوماسيين الأوروبيين العاملين في البعثات الدبلوماسية في القدس والضفة الغربية. ووفق المعلومات المتوفرة لـ"القدس العربي"، فقد اقتصر الطلب الفلسطيني هذه المرة، على مقاطعة الوزراء اليمينيين المتطرفين، وخاصة ايتمار بن غفير وزير الامن القومي، وبتسلئيل سموترتش وزير المالية، خاصة بعد تصريحاتهما الأخيرة التي أعلنا فيها دعم الهجوم على حوارة، ودفاعهما عن منفذي ذلك الهجوم. لكن ولغاية الحظة لم يتلق الجانب الفلسطيني ردا على طلبه من أوروبا بعدم التعامل مع الوزراء المتطرفين في حكومة نتنياهو، والذين يحملون افكارا فاشية، غير أن قنوات دبلوماسية في أوروبا سربت للجانب الفلسطيني بأن الأمر قيد الدراسة.

القدس العربي، لندن، 2023/3/6

٤. خريشة: شعبنا سيبقى حاضنة كبيرة للمقاومة

أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة، على أن جماهير شعبنا سيبقون حاضنة كبيرة للمقاومة التي ستتسع يومًا بعد يوم، والشباب الثائر مُصرّون على الاستمرار في النهج الوحيد للتخلص من المُحتل الغاصب وهو طريق المُقاومة. وشدد خريشة في تصريح صحفي وصل "" نسخة عنه، مساء الإثنين، على أن كل الحلول الأمنية التي تطرح لإنهاء حالة المقاومة لن تصمد أمام الواقع، في ظل الاعتقالات والمجازر التي يرتكبها الاحتلال بحق شعبنا دون توقف. وأشار إلى أن تصاعد حالة المقاومة المسلحة في أنحاء الضفة الغربية المحتلة، دفع بالأمريكان وحكومة الاحتلال لتهيئة جميع الطرق لإنهاء هذه الحالة والقضاء عليها. وبين أن آخر هذه الطرق "اجتماع العقبة" الذي كان هدفه أمنيًا بالدرجة الأولى، لدفع السلطة إلى تهدئة الأوضاع في الساحة الفلسطينية والضغط على المقاومين في ظل مجازر الاحتلال المستمرة.

فلسطين أون لاين، 2023/3/6

٥. "الخارجية الفلسطينية" تُطالب بتدخل دولي عاجل لوقف استهداف المسجد الأقصى

رام الله: حذرت وزارة الخارجية من مخاطر الدعوات التي أطلقتها منظمات يهودية متطرفة لتنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف، بالتزامن مع "عيد المساخر" اليهودي، وذلك يومي الثلاثاء والأربعاء. وأكدت الوزارة، في بيان لها، مساء اليوم[أمس]، أن "هذه الدعوات التحريضية وما قد يتبعها من اقتحامات استفزازية في ظل حكومة يمينية مُتطرفة، بات يهدد

بانفجار عارم لا تحمد عقباه في ساحة الصراع". وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الاقتحامات، وطالبت بتدخل دولي وأميركي لوقفها قبل فوات الأوان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/6

٦. الرويضي يحذر من مخطط الاحتلال لفرض التقسيم الزماني والمكاني في الأقصى

القدس: حذر مستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس أحمد الرويضي، من خطورة مخطط إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لفرض التقسيم الزماني والمكاني في المسجد الأقصى المبارك، والتخطيط غير المعلن رسميا لإقامة كنيس يهودي في الجزء الشرقي من الحرم الشريف. وقال الرويضي في بيان صدر عنه، اليوم الإثنين، إن كل ما يجري في الأقصى وما يرافقه من تصريحات من أعضاء في حكومة الاحتلال وجمعيات استيطانية متطرفة، إنما يدلل على مخطط سيُفرض على الأرض في المسجد الأقصى المبارك عنوانه فرض التقسيم المكاني على غرار ما جرى في الحرم الإبراهيمي في الخليل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/6

٧. مشير المصري: المساس بالمسجد الأقصى مساس بأمن المنطقة

غزة: حذر النائب مشير المصري المتحدث الرسمي باسم "كتلة التغيير والإصلاح" البرلمانية التابعة لحركة "حماس" من ان الاحتلال سيدفع ثمن حماقاته لاقتحامه المسجد الأقصى. وأشار المصري في تصريح مكتوب تلقته "قدس برس" الاثنين، إلى أن الشعب الفلسطيني "يتابع عن كثب تطورات الأحداث الجارية في مدينة القدس والمسجد الأقصى، وخاصة بعد الدعوات الأخيرة التي صدرت عن ما تسمى بـ جماعات الهيكل لاقتحامات متصاعدة ضد المسجد الأقصى". واعتبر أن الاحتلال "يستغل حالة الانشغال العربي والهرولة باتجاه التطبيع، فضلاً عن حالة التنسيق الأمني من قبل قيادة السلطة لفرض سياسة الأمر الواقع لتغيير حقائق التاريخ والجغرافيا على حساب الحقوق التاريخية والثوابت الفلسطينية" وفق تعبيره. وقال المصري إن "القدس ستبقى القبلة الجهادية لشعبنا الثائر، وسيبقى المسجد الأقصى مفجر الثورات، وعلى العدو أن يأخذ العبرة جيداً وأن يدرك تماماً أن المساس بالمسجد الأقصى هو مساس بأمن المنطقة".

قدس برس، 2023/3/6

٨. اشتية يعلن صرف علاوات على الرواتب ويدعو المعلمين المضربين بالعودة للمدارس

رام الله: أعلن رئيس الوزراء محمد اشتية، الإثنين، أن الحكومة ستصرف علاوة طبيعة العمل للمعلمين بنسبة 5%، والنسبة نفسها للمهندسين والعاملين في المهن الصحية، داعيا المعلمين الممتنعين عن الدوام، بالعودة لعملهم حفاظا على العملية التعليمية.. كما أعلن اشتية في كلمته بمستهل اجتماع الحكومة، في رام الله الإثنين، عن صرف علاوة طبيعة العمل للأطباء العامين بنسبة 10%، اعتبارا من شهر آذار الحالي على أن يصرف مع نهاية هذا الشهر وبداية الشهر القادم.

وأوضح رئيس الوزراء أن وزارة المالية تدرس تقديم علاوة لبقية العاملين في القطاعات الأخرى، مشيرا إلى أن وزارتي الداخلية والمالية والمالية العسكرية، قدمتا مقترحا لمجلس الوزراء حول نسبة علاوة المخاطرة للعاملين في الأجهزة الأمنية. وأكد أن وزارة المالية تعمل على توفير راتب شهر كامل للموظفين لتمكين أهلنا من مواجهة احتياجات شهر رمضان.

وقال اشتية إنه تم التوافق ما بين دائرة العمل والتنظيم الشعبي ومفوضية المنظمات الشعبية، واتحاد المعلمين، على عقد المجلس المركزي للاتحاد لإقرار بعض التعديلات على نظامها الداخلي، ومن ثم انطلاق الانتخابات في الفروع، وصولاً إلى المؤتمر العام للاتحاد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/6

٩. "كتيبة طولكرم": الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية تواصل ملاحقتنا

طولكرم: وجهت "سرايا القدس"– كتيبة طولكرم، مساء الإثنين، رسالة مقتضبة للأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية. وأعلنت الكتيبة عبر قناتها في "التليغرام" أن أجهزة أمن السلطة تواصل ملاحقة عناصرها، مؤكدة موقفها السابق بعدم رغبتها في مواجهتها. وقالت الكتيبة إنها تعمل مع "عرين الأسود"، ومع كتيبة جنين، التابعة لـ"سرايا القدس". يُذكر أن مدينة طولكرم شهدت خلال الأيام الأخيرة سلسلة فعاليات احتجاجية، ومسيرات رافضة لمحاولات أجهزة أمن السلطة الفلسطينية ملاحقة واعتقال عناصر "كتيبة طولكرم" تخللها إحراق الإطارات المطاطية، وإغلاق بعض الطرقات في المدينة.

وأعلنت "الكتيبة" عن عدة عمليات إطلاق نار باتجاه حواجز الاحتلال منذ انطلاقها، كان آخرها منتصف ليلة أول أمس، على حاجز "عناب" العسكري المقام شرق طولكرم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/3/6

١٠. الاحتلال يعتقل أربعة طلاب من الضفة بزعم التخطيط لعمليات لصالح حماس

محمود مجادلة: أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الإثنين، اعتقال أربعة طلاب من الضفة الغربية المحتلة، بزعم التخطيط لتنفيذ عمليات لصالح حركة "حماس" ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه. والمعتقلون الأربعة هم: أحمد محمود أبو صلاح (24 عامًا) وأويس محمود أبو صلاح (20 عامًا)، وصالح محمود أبو صلاح (23 عامًا) وحسين فواز أقرع (25 عامًا)، بحسب ما جاء في بيان صدر عن جهاز (الشاباك). وادعت سلطات الاحتلال أن حركة "حماس" جندت الشبان الأربعة بواسطة ناشطي الحركة في تركيا. وجاء في البيان أن الشاباك اعتقل الشاب أحمد أبو صلاح للتحقيق معه بعد عودته من فترة طويلة من الدراسة الأكاديمية في تركيا.

عرب 48، 2023/3/6

١١. "الكنيست" يصادق على تمديد منع لم شمل العائلات الفلسطينية لسنة إضافية

القدس – "الأيام": صادقت الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلي على طلب الحكومة تمديد سريان التشريع المؤقت لقانون المواطنة والدخول لإسرائيل لسنة 2022 بسنة واحدة حتى 14 آذار 2024.

ويمنع القانون لم شمل العائلات الفلسطينية التي فيها زوج أو زوجة من مواطني إسرائيل أو القدس الشرقية المحتلة والآخر من سكّان الضفة الغربية أو قطاع غزّة (وليس يهودياً من سكان المستوطنات).

وصادقت الهيئة العامة للكنيست على الاقتراح بأغلبية 20 عضو كنيست مقابل معارضة 9 أعضاء كنيست.

وقالت عضو الكنيست إيمان خطيب ياسين، من القائمة العربية الموحدة، قبيل التصويت: "دولة إسرائيل تفتخر بكونها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، ولكن ما تسعون للمصادقة عليه هنا اليوم هو العكس تماماً من الديمقراطية. هذه عنصرية".

أما عضو الكنيست من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة عوفر كسيف فقال: "التشريع المؤقت هو عنصري والهدف منه هو خلق الفرقة داخل الشعب الفلسطيني، خلق حالة من الاغتراب بين الشعب الفلسطيني وأرضه وترسيخ الفوقية الديموغرافية اليهودية".

الأيام، رام الله، 2023/3/7

١٢. نتنياهو يُعِدُّ رفض أداء الخدمة العسكرية تهديدا لأساس وجود "إسرائيل"

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء الاثنين، إن رفض الخدمة العسكرية يهدد أساس وجود بلاده، محذرًا من انتشار الظاهرة، في حين اعتبر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي أن عصيان الأوامر في صفوف الجيش يضعف "قوة الردع الإستراتيجي"، حسب تعبيره.

وتأتي تحذيرات نتنياهو وهليفي في أعقاب إعلان 37 من أصل 40 طيارا احتياطيا في سرب النخبة بسلاح الجو الإسرائيلي أمس الأحد رفضهم الامتثال للأوامر والانخراط في التدريب المحدد لهم هذا الأربعاء، وذلك احتجاجا على ما يعتبرونه مشروع الانقلاب على المؤسسة القضائية الذي يقوم به الائتلاف اليميني المتطرف الحاكم.

وأشارت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية إلى أن القادة السابقين في سلاح الجو أعلنوا دعمهم لإعلان الطيارين مقاطعة تدريبات الأربعاء، وقالت إنهم وجهوا رسالة إلى نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت "أعربوا فيها عن قلقهم إزاء ما يحدث في الدولة".

ووفق هيئة البث، طالب المسؤولون السابقون بسلاح الجو في رسالتهم لنتنياهو "بالتوقف وإيجاد حل للوضع المستجد في أسرع وقت ممكن"، معبرين عن قلقهم "من العواقب والخطر الجسيم والملموس على أمن البلاد"، بحسب الهيئة.

الجزيرة.نت، 2023/3/6

١٣. بن غفير يوعز بهدم منازل فلسطينية بالقدس الشرقية خلال شهر رمضان

القدس – "الأيام": أوعز وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير بهدم المنازل الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة خلال شهر رمضان رغم التحذيرات الأمنية الإسرائيلية.

وقال بن غفير لهيئة البث الإسرائيلية، أمس: "حلول شهر رمضان لا يعني أن نستكين ونستسلم أمام من يخالف القانون، تماماً مثلما لا نتهاون في تطبيق القانون خلال أعياد اليهود".

وقالت هيئة البث: "طلب وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، من الشرطة مواصلة عمليات هدم المنازل المقامة دون تراخيص في القدس الشرقية خلال شهر رمضان".

وأضافت: "يشار إلى أنه من المتبع منذ سنوات تجنب تنفيذ أي عمليات هدم خلال شهر رمضان في القدس الشرقية تجنباً لتصعيد التوتر في المنطقة".

وتابعت: "أخذت الشرطة تعد العدة لتنفيذ تعليمات الوزير، على الرغم من التكلفة المحتملة ومن التحذيرات التي أطلقها رؤساء الأجهزة الأمنية من تحركات الوزير بن غفير في القدس الشرقية، غير أن الوزير بن غفير يتجاهل هذه التحذيرات ويصدر تعليماته للشرطة على غير المعتاد".

ونقلت عن مصادر إسرائيلية أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أجرى مؤخراً محادثات مع رؤساء الأجهزة الأمنية، بمن فيهم رئيس الأركان ورئيس الشاباك، أفضت إلى إجماع المؤسسة الأمنية على وقف عمليات تطبيق القانون التي أطلقها بن غفير في القدس الشرقية.

وقالت المصادر: "تصاعدت وتيرة تنفيذ هذه الأوامر في شرق المدينة وهي تشمل فرض غرامات وهدم مبانٍ شيدت دون تراخيص".

وأضافت: "وعلى ضوء ذلك انتدب رئيس الوزراء سكرتيره العسكري لإقناع الوزير بن غفير بوقف عملية الهدم المتواصلة".

وكان بن غفير أوعز إلى الشرطة وبلدية الاحتلال بتصعيد عمليات الهدم في القدس الشرقية.

الأيام، رام الله، 2023/3/7

١٤. تجهيز كتيبة إسرائيلية من المتطوعين في اللد لمنع تكرار أحداث "هبة الكرامة"

تُظهر بعض المواد التي تلقتها ما يسمى لجنة الأمن القومي في الكنيست الإسرائيلي برئاسة عضو الكنيست،المتطرف تسفيكا فوغل، أن الشرطة الإسرائيلية دربت ومولت في الأشهر الأخيرة كتيبة من المتطوعين من مدينة اللد، لتكون بمثابة فرقة حماية خاصة كجزء من استعداد الشرطة لاضطرابات محتملة خلال شهر رمضان الوشيك في المدينة.

ويدور الحديث هنا عن نشاط نابع من تجارب سابقة شهدت اضطرابات في المدن المختلطة في إسرائيل، كما يدور الحديث هنا عن عشرات المتطوعين، وجميعهم من سكان مدينة اللد وهم أدوا الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي، وقد أخضعتهم الشرطة للتدريبات خلال الأشهر القليلة الماضية وهم ينضوون تحت إمرتها. بحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية.

وعلى الرغم من كونهم متطوعين، فهذه وحدة تابعة للشرطة بكل معاييرها ومن شأنها أن تزيد من قوة الشرطة وفاعليتها في حال اندلاع اضطرابات أو مواجهات. كما قالت.

وكان الدافع الرئيسي لإقامة هذه الكتيبة هو التجربة المستفادة من أحداث "حارس الأسوار/ سيف القدس/ هبة الكرامة" عام 2021 حين برز النقص الكبير في العنصر البشري لدى قوى الأمن

الإسرائيلية للتعامل مع مثل هذه الحالات، ولهذا أدركت الشرطة أن قوة من المتطوعين المدربين جيدًا والخاضعة للشرطة، يمكنها سد هذه الفجوة، لا سيما في الساعات الأولى لاندلاع الاضطرابات ولغاية نقل عناصر الشرطة من أماكن أخرى إلى مكان الحدث. كما تقول الهيئة.

ويبدو من المواد المتوفرة لدى لجنة الأمن القومي في الكنيست بأن هناك نوايا بنسخ هذا النموذج في مدن مختلطة أخرى أيضًا.

القدس، القدس، 2023/3/6

١٥. بن غفير يدعي وجود مخطط لاغتياله والشرطة الإسرائيلية تكذبه

ادعى ما يسمى وزير الأمن القومي إيتامار بن غفير، الإثنين، أن لديه معلومات استخباراتية بأن المتظاهرين ضد "الإصلاحات القانونية" يخططون لاغتياله، هو وزوجة بنيامين نتنياهو.

وقال بن غفير في تصريحات لإذاعة كان العبرية: "هم يقولون ذلك بصوت عالٍ".

فيما رد مسؤولو نفي الشرطة الإسرائيلية أنه ليس لديهم علم بأي معلومات استخباراتية تشير إلى تهديد بالقتل من قبل متظاهرين ضد بن غفير.

ورد بن غفير لاحقًا بالقول: "إنني مندهش من الإيجاز المقدم من قبل مسؤولين مجهولين في الشرطة والذين ينفون التحذيرات الاستخباراتية الخطيرة التي يتم وضعها على مكاتبنا كل يوم والتي تنعكس أيضًا في زيادة الأمن لممثلين عامين محددين".

وأضاف بن غفير: "أي تسييس يجب إزالته من عمل الشرطة المحترفة، فقد رأينا ما يسببه هذا في سلاح الجو".

فيما قالت الشرطة الإسرائيلية لاحقًا إن هناك تحذيرات من تهديدات لبن غفير، لكنها تأتي من عناصر "إرهابية" وليس من محتجين. وفق تعبيرها.

القدس، القدس، 2023/3/6

١٦. الرئيس الإسرائيلي: نمر بأزمة تاريخية تهدد بتدميرنا من الداخل.. هناك احتمالية توافق حول القضاء

حذر الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ يوم الاثنين من أن إسرائيل تمر بما وصفها "أزمة تاريخية" تهدد بتدميرها من الداخل. وقال هرتسوغ، في كلمة له خلال لقاء طارئ عقده مع 100 رئيس سلطة

محلية في إسرائيل، "نحن في أزمة تاريخية تهدد بتدميرنا من الداخل، نحن في واحدة من أصعب اللحظات التي مرت بها دولة إسرائيل.. نعلم جميعا في أعماقنا أن هذا خطر وطني كبير".

وأضاف "الجيش الإسرائيلي هو جيشنا جميعا، إنه يحمينا، إنه حيوي بالنسبة لنا، إنه مهم لنا.. ونأمل بشدة أن يبقى الجيش خارج النقاش".

وأشار الرئيس الإسرائيلي إلى التداعيات الاقتصادية للخلاف السياسي الداخلي، قائلا "كما نعلم أن تداعيات الأزمة هائلة في المجال الاقتصادي.. سنرى تخفيضات في الميزانية، ثم سنرى مزيدا من طلبات البطالة والفقر وسيسحب الناس الأموال، وستتوقف الشركات عن الاستثمار، وربما يخرجون من هنا لا قدر الله. وهذا له عواقب وخيمة هائلة لا نعرف حتى الآن كيف نقيسها".

وبعد إشارته إلى أنه يواصل على مدار الساعة الحديث مع طرفي الخلاف، قال "نحن أقرب من أي وقت مضى إلى إمكانية وجود مخطط متفق عليه.. هناك اتفاقيات وراء الكواليس حول معظم الأشياء، إنها منطقية ومعقولة".

الجزيرة.نت، 2023/3/6

١٧. يستهدف غير اليهود... الكنيست يمرر مشروع قانون يحظر الأغذية بالخميرة في عيد الفصح

مرر الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) بشكل خاطف وبالقراءة الأولى في ساعة متأخرة من الليلة الماضية مشروع قانون خلافي يمنع إدخال الأطعمة والمشروبات التي تحتوي على خميرة إلى المرضى، ويحظر تقديمها لهم في المستشفيات الإسرائيلية خلال عيد الفصح اليهودي الذي يمتد أسبوعا كل عام.

وصوّت 51 نائبا من اليمين المتطرف والمتدينين المتزمتين لصالح مشروع القانون، فيما عارضه 46 عضوا.

وبينما أعلن الائتلاف الحاكم أنه يريد الانتهاء من التصديق على القانون ليصبح نافذا قبل حلول عيد الفصح اليهودي الشهر المقبل قال زعيم المعارضة رئيس الحكومة السابق يائير لبيد إن أعضاء الائتلاف أدلوا بأصواتهم في ساعة متأخرة كاللصوص تحت جنح الظلام.

ويعتبر هذا القانون عنصريا كون الهدف منه منع غير اليهود من إحضار أطعمة طبيعية إلى مرضاهم خلال هذا العيد الذي لا يتناول فيه اليهود الأغذية والمشروبات التي تحتوي على الخميرة ومشتقاتها.

ويمتد الاحتفال بالفصح 7 أيام، وسيوافق العيد القادم مساء السادس من أبريل/نيسان المقبل ويختلف كل عام حسب التقويم العبري، ويحظر دينيا العمل في اليومين الأول والأخير من العيد.

الجزيرة.نت، 2023/3/6

١٨. ذي إنترسيبت: إصلاحات نتنياهو القضائية تصب في صالح حركة مقاطعة "إسرائيل"

نشر موقع "ذي إنترسيبت" مقالا لدانيال بوغس لو، قال فيه إن محاولات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو جرف الديمقراطية الإسرائيلية من خلال الإصلاحات القضائية تجعله من أهم حلفاء حركة المقاطعة ضد إسرائيل، فقد أخافت إصلاحاته رأس المال الأجنبي الذي بدأ يفر من إسرائيل.

وقال إن الحكومة الإسرائيلية حددت خلال السنوات الماضية حركة المقاطعة "بي دي أس" بسبب معاملتها للفلسطينيين بأنها التهديد الأكبر على دولة إسرائيل. ولكن نتنياهو قد يكون أهم حلفاء بي دي أس اليوم.

ففي محاولاته الهروب من تهم استخدام التأثير السياسي والرشوة وما يتبع ذلك من تداعيات على حياته السياسية لو أدين، قام نتنياهو بتوثيق العلاقة مع أحزاب دينية متطرفة واصطف مع بقايا حركة كاخ الكارهة للعرب ويخوض حملة من أجل إفراغ المحكمة العليا من دورها ومعناها.

القدس العربي، لندن، 2023/3/6

١٩. الأسرى يواصلون لليوم الـ21 نضالهم ويدعون لوقفات في مراكز المدن دعماً لخطواتهم

رام الله – "الأيام": دعت الحركة الأسيرة، أمس، المواطنين إلى الاحتشاد في مراكز المدن، اليوم (الثلاثاء)، إسناداً للأسرى، في وقت واصل فيه الأسرى في مختلف سجون الاحتلال خطواتهم النضالية "العصيان"، لليوم الـ21 على التوالي، رفضاً لإجراءات بن غفير. ودعت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الأسيرة المواطنين في المحافظات للاحتشاد والتجمع في مراكز المدن، اليوم (الثلاثاء)، لمساندة الأسرى. بينما قالت هيئة الأسرى ونادي الأسير، في بيان مشترك، إنّ خطوات الأسرى تتسع بحيث ينفذ الأسرى خلال اليوم أكثر من خطوة، وسيستمر الأسرى في تكثيف خطواتهم خلال الأيام المقبلة، حتى خطوة الإضراب عن الطعام في الأول من رمضان. ولفتت إلى أن الأسرى أرجعوا، أمس، وجبات الطعام وأغلقوا الأقسام ونفذوا خطوة الإرباك الليلي.

الأيام، رام الله، 2023/3/7

٢٠. مستوطنون يقتحمون بلدة حوارة جنوبي نابلس تحت حماية جيش الاحتلال

أفاد مراسل الجزيرة بأن عشرات المستوطنين اقتحموا مساء اليوم[أمس] الاثنين بلدة حوارة جنوب نابلس تحت حماية جيش الاحتلال، مشيرا إلى أن شبانا فلسطينيين أصيبوا بالاختناق جراء قنابل الغاز المدمع خلال محاولتهم التصدي للمستوطنين. وذكر شهود عيان أن المستوطنين أطلقوا الرصاص الحي في الهواء، وألقوا الحجارة على سيارات الفلسطينيين على الطريق الرئيسي للبلدة، في وقت أطلقت فيه قوات الاحتلال وابلاً من قنابل الصوت والغاز تجاه سكان البلدة الذين احتشدوا لصد الاقتحام، مما أدى إلى وقوع حالات اختناق بالغاز المدمع. كما بثت منصات محلية فلسطينية مقطع فيديو يظهر إصابة مواطن فلسطيني بجراح بسبب إلقاء المستوطنين حجارة على سيارته أثناء مرورها بأحد شوارع البلدة.

الجزيرة.نت، 2023/3/6

٢١. مركز فلسطين: 30 أسيرة في سجون الاحتلال يعانين من ظروف قاسية

أكد مركز فلسطين لدراسات الاسرى بان الاحتلال يعتقل في سجونه 30 أسيرة فلسطينية في ظل ظروف لا إنسانية قاهرة، وهذا العدد مرشح للارتفاع في ظل حملات الاعتقال التي يمارسها الاحتلال بحق النساء الفلسطينيات بشكل مستمر. وأوضح مركز فلسطين ان سياسة اعتقال النساء الفلسطينيات هي سياسة قديمة بدأت مع بدايات الاحتلال لفلسطين. وأشار إلى أنه لا يكاد يمر شهر إلا وتتعرض ما بين 10 الى 15 امرأة وفتاة للاعتقال لساعات او لأيام، بحجج مختلفة، وغالبية تلك الاعتقالات تستهدف النساء المقدسيات بحق بهدف ردعهن عن الدفاع عن المسجد الأقصى والرباط فيه، لحمايته وصد اقتحام المستوطنين وجيش الاحتلال لباحاته بشكل مستمر. الباحث رياض الاشقر مدير المركز كشف أن حالات الاعتقال التي استهدفت النساء الفلسطينيات منذ عام 1967 وصلت إلى ما يقارب 17 ألف حالة اعتقال، ومنذ بداية انتفاضة الأقصى في سبتمبر من العام 2000، اعتقل الاحتلال حوالي (3 آلاف) امرأة وفتاة، لا يزال منهن (30) أسيرة في سجون الاحتلال يقبعن بسجن الدامون في ظل ظروف قاسية.

فلسطين أون لاين، 20023/3/6

٢٢. الشيخ رائد صلاح من بلدة حوارة: الحق الفلسطيني أبدي ومنتصر

أم الفحم: قال رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل الشيخ رائد صلاح، إن وجودهم في حوارة يؤكد أن الحق الفلسطيني أبدي منتصر ولو بعد حين. وأشار صلاح خلال زيارة وفد من الأراضي

المحتلة عام 48 لبلدة حوارة جنوب نابلس، إلى أن المحتل قد يهدم أو يحرق بيتا أو يقطع شجرة، لكنه لا يمكن أن يهدم أو يقتلع الشعب الفلسطيني الذي سيبقى ثابتا بأرضه حتى ينتصر. وأوضح أن كل سفاهات الاحتلال ومستوطنيه، وكل أدوات الأذى التي يمارسونها لن تلغي حقيقة أن هذا الاحتلال إلى زوال حقيقة تاريخية. وأشار صلاح إلى أنَّ تصريحات الوزير المتطرف "سموتريتش" تعبر عن المشروع الاحتلال الصهيوني في أصوله الأولى "شعب بلا أرض وأرض بلا شعب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/3/6

٢٣. "المحامين" تعلن استمرار تعليق العمل.. المعلمون والأطباء والصحافيون يرفضون قرارات الحكومة

رام الله–سعيد أبو معلا: رفض كل من حراك المعلمين العاملين في المدارس الحكومة ونقابتي الأطباء والصحافيين القرارات التي صدرت عن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية فيما يتعلق بالاتفاقات النقابية التي وقعتها الحكومة خلال الفترة الماضية. واعتبر حراك المعلمين الموحد القرارات الصادرة عن رئيس الوزراء الفلسطيني بمثابة "حلول ترقيعية"، فيما ردت نقابة الأطباء عبر صفحتها في فيسبوك بأنها في حل من الاتفاقات التي وقعتها مع الحكومة، فيما وصفت نقابة الصحافيين الفلسطينيين الحكومة بأنها "غير مسؤولة" وطالبت بحملة إعلامية ضدها لكونها تجاهلت مطالب نقابة الصحافيين منذ أكثر من أربعة أعوام.

وكان اشتية قد أعلن عن صرف علاوة طبيعة العمل للمعلمين والمهندسين والعاملين في المهن الصحية بنسبة 5%، فيما منح الأطباء نسبة 10%، كما دعا المعلمين إلى العودة إلى مدارسهم يوم غد الثلاثاء حفاظا على العملية التعليمية. وأعلن مجلس نقابة المحامين، استمرار التعليق الشامل للعمل أمام كافة المحاكم النظامية والعسكرية والإدارية والأحداث والجمارك والتسوية على اختلاف مسمياتها ودرجاتها وأمام النيابات العامة والعسكرية طيلة الأسبوع الجاري، بدءاً من صباح اليوم الأحد، وحتى عصر يوم الخميس، ويستثنى من ذلك الإجراءات المتعلقة بالمواعيد والقاطعة للمدد ودون أية استثناءات أخرى.

القدس العربي، لندن، 2023/3/6

٢٤. محكمة إسرائيلية تأمر بهدم مدرسة فلسطينية في بيت لحم

الناصرة: أصدرت محكمة تابعة للاحتلال، الإثنين، قرارا بهدم مدرسة فلسطينية، تقع في المنطقة "ج"، بزعم عدم حصولها على تراخيص بناء من جانب سلطات الاحتلال. وقالت إذاعة /كان/ العبرية: إن "المحكمة المركزية في القدس المحتلة، وافقت على التماس تقدمت به حركة (ريغفيم)

اليمينية المتطرفة، وأصدرت أمرا بإغلاق مدرسة فلسطينية شيدت قبل نحو ست سنوات شرقي مستوطنة (غوش عتصيون)، جنوب بيت لحم جنوب الضفة الغربية".

وأشارت الإذاعة إلى أن "الفلسطينيين حاولوا الحصول على رخصة بناء بأثر رجعي، لكن الطلبات رُفضت".

قدس برس، 2023/3/6

٢٥. انتشال جثث عائلة فلسطينية من تحت الأنقاض جراء زلزال تركيا

أنقرة: أعلنت "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا" (أهلية) الإثنين، عثور طواقم الإنقاذ التركية أمس، على جثث ستة فلسطينيين من عائلة واحدة، تحت الأنقاض في مدينة أنطاكيا التركية، جراء الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسوريا الشهر الماضي.

وأشارت المجموعة عبر موقعها الرسمي، أن الجثث تعود لعائلة مكونة من ستة أفراد، هم: محمد الخالدي وزوجته منال محمود خروبي وأولادهم عدي وعمر ويمان وميرا الخالدي، من حي جوبر الدمشقي المهجرين من سوريا لتركيا. ووصل عدد الضحايا الفلسطينيين في تركيا إلى 54، إضافة إلى 57 من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا.

قدس برس، 2023/3/6

٢٦. الأمن العام اللبناني يوقف "ضابط ارتباط" بين العملاء

وفيق قانصوه: في 28 كانون الأول الماضي، أوقف الأمن العام اللبناني مروان أ. لدى وصوله إلى مطار بيروت برفقة زوجته وابنه، على خلفية بلاغ تقصٍّ حول تواصله مع عملاء فارّين للعدو الإسرائيلي، وفقاً لإشارة مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي منى حنقير. وقد أُحيل الموقوف إلى مكتب شؤون المعلومات في الأمن العام – دائرة التحقيق الأمني.

وقد بيّنت التحقيقات مع مروان أ. أنه استغل وجوده في بريطانيا كـ«غطاء أمني للربط بين لبنانيين وبين المبعدين في الأراضي الفلسطينية أو خارج لبنان ممن يحملون الجنسية الإسرائيلية»، وأنه تحوّل «محركاً سياسياً» لهؤلاء، مقرّاً بأنه على علاقة مع عملاء كبار للعدو الإسرائيلي، وبأنه وشى لهؤلاء بأن جهازاً أمنياً لبنانياً كان يحضّر لعملية أمنية للإيقاع بأحدهم. التحقيقات كشفت أيضاً إرسال الموقوف صوراً لمواقع في جنوب لبنان إلى «المسؤول عن تجنيد العملاء» في كيان العدو.

الأخبار، بيروت، 2023/3/7

٢٧. "نصر الله": كل ما يحدث في المنطقة هو مؤشرات النهاية للاحتلال الإسرائيلي

بيروت – وكالات: قال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، إن ما جرى في بلدة حوارة، جنوب نابلس، شمال الضفة الغربية، وما يعانيه الشعب الفلسطيني يثبت وحشية المستوطنين. ورد ذلك خلال كلمة "نصر الله"، يوم الاثنين، في احتفال تكريمي في بيروت. وبيّن "نصر الله" أن وحشية المستوطنين لا تحتاج إلى دليل وشاهد جديد لرؤيتها؛ معربًا عن تضامن اللبنانيين مع قضية الأسرى الفلسطينيين. وأشار إلى أن كل ما يحدث في المنطقة هو مؤشرات النهاية للاحتلال الإسرائيلي.

وحول ملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان والاحتلال، أكد نصر الله أنه "إنجاز تاريخي ومهم"، لافتاً إلى أنهم لن يسمحوا باستمرار منع لبنان من استخراج النفط من حقل "كاريش".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/3/6

٢٨. قصف إسرائيلي يخرج مطار حلب الدولي من الخدمة

بيروت: أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) نقلاً عن مصدر عسكري بأن ضربة جوية إسرائيلية على مطار حلب الدولي دمرت مدرجه وأدت إلى «خروجه من الخدمة»، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء. وقالت وكالة «سانا» إن الدفاعات الجوية السورية اعترضت صواريخ أُطلقت من اتجاه البحر المتوسط غرب مدينة اللاذقية الساحلية في الساعة 2 فجراً بالتوقيت المحلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/6

٢٩. الكويت.. ضبط متجر يبيع خارطة تحمل اسم "إسرائيل"

الكويت: ضبطت وزارة التجارة الكويتية أحد المتاجر في البلاد بعد ورود بلاغ بوجود مجسم للكرة الأرضية عُرّفت فيه خارطة فلسطين بـ"إسرائيل". وقالت الوزارة في تصريح اطلعت عليه "قدس برس" اليوم الثلاثاء، إن "بلاغاً ورد إليها من أحد المواطنين بعرض أحد المحال سلعة تحمل اسم الكيان الصهيوني". وأضافت الوزارة أنها "تفاعلت مع البلاغ على الفور وتم التحقق من المخالفة". وأشارت إلى أن "فريق الطوارئ لديها قام باستكمال الإجراءات القانونية وتحرير محضر ضبط مخالفة للمحل".

قدس برس، 2023/3/7

٣٠. تقرير: واشنطن تتخوف من أن تفاجئها "إسرائيل" وتهاجم إيران

تخيم حالة من الضبابية على العلاقات الإسرائيلية – الأميركية، وسط نجاح الطرفين، مؤقتا على الأقل، في تجنب الدخول في مواجهة علنية ومباشرة، في ظل الاستياء الأميركي من السياسات التي تتبعها حكومة بنيامين نتنياهو، في ما يتعلق بخطة إضعاف القضاء التي أدت إلى انقسام داخلي في إسرائيل، وكذلك السياسة التي تتبعها تل أبيب تجاه إيران والفلسطينيين.

ويخشى المسؤولون في البيت الأبيض والبنتاغون من أن "تفاجئ الحكومة الإسرائيلية الحالية الولايات المتحدة، وتجرها إلى مواجهة عسكرية في الشرق الأوسط"، بحسب ما نقل المحلل العسكري لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، رون بن يشاي، عن مسؤول في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية.

وشدد المسؤول الأمني الإسرائيلي على أن "الولايات المتحدة وحلفائها يستثمرون معظم مواردهم في دعم أوكرانيا وفي تصعيد المواجهة 'الباردة' مع الصين"، في إشارة إلى أن إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، غير معنية بأن تتورط في مواجهة عسكرية مع إيران أو تصعيد الأوضاع الأمنية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

وأشار إلى أن المسؤولين في واشنطن يعتبرون أن الوضع في العلاقات مع إسرائيل مشابه لما كان عليه في الفترة بين عامين 2010 و2012 ، "عندما كان باراك أوباما رئيسًا للولايات المتحدة، وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووزير أمنه، إيهود باراك، يخططان لمهاجمة إيران".

وقال بن يشاي إن ذلك يفسر زيارة أكبر مسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، في إشارة إلى رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية، الجنرال مارك ميلي، ووزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، الذي من المقرر أن يصل إلى إسرائيل يوم الخميس، ليحل ضيفا على وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت.

واعتبر أن التصريحات المختلفة الصادرة عن المسؤولين الأميركيين، تشير إلى أن البيت الأبيض يرى بغالانت شخصية معتدلة وعملية في الحكومة الإسرائيلية الحالية، ويمكن التحدث إليها والتأثير من خلاله على مناقشات مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت).

في المقابل، أشار بن يشاي إلى أن غالانت لن يكتفي بالإجابة على تساؤلات الجانب الأميركي حول نوايا إسرائيل بشأن إيران والتنسيق الذي يودون القيام به في هذا الصدد، ومطالبة حكومة نتنياهو بتهدئة الوضع في الضفة الغربية المحتلة، إلا أنه بلور بالمشاركة مع رئيس أركان الجيش

الإسرائيلي، هرتسي هليفي، أجندة خاصة لمواجهة النووي الإيراني ويعتزم الدفع بها خلال المحادثات أوستن.

عرب 48، 2023/3/6

٣١. "الأونروا" تطلق نداء بمبلغ 16 مليون دولار من أجل اللاجئين الفلسطينيين المتضررين جراء الزلازل

أطلقت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)، يوم الإثنين، وفي الذكرى الشهرية الأولى للزلازل التي ضربت تركيا وسوريا، نداء عاجلا محدثا بمبلغ 16.2 مليون دولار لتلبية الاحتياجات الإنسانية واحتياجات التعافي المبكر للاجئي فلسطين الذين تضرروا جراء هذه الكارثة الطبيعية في سوريا ولبنان.

وقالت "الأونروا" في بيان: إن هذا النداء العاجل المحدث سيمكنها من دعم لاجئي فلسطين المتضررين بالمواد النقدية وغير الغذائية حتى آب 2023."

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/6

٣٢. نحو إستراتيجية فلسطينية بعد غزوة حوارة والدعوة لمحوها

هاني المصري

ما حدث من جريمة وغزوة في بلدة حوارة تطور نوعي جديد، ينذر إذا لم يتم العمل على إحباطه، بردود في مستوى خطورته، باقتراب تنفيذ نكبة جديدة؛ حيث قام نحو 400 مستوطن ينتمون إلى أحزاب منضوية في الائتلاف الحاكم، بغزو حوارة، برعاية وحماية ومشاركة قوات الاحتلال؛ ما أدى إلى استشهاد سامح الأقطش، وجرح المئات، وحرق حوالي 100 بيت ومثلها من السيارات، إلى جانب أضرار متنوعة أخرى.

ولم تلق هذه المجزرة إدانة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بل صرح بعدها بأن الفلسطينيين يريدون قتلنا، والرد يجب أن يكون بضربهم بشدة، وصدرت تصريحات طالبت بمحو حوارة على لسان قادة من المستوطنين، أيدها بتسلئيل سموتريتش، وزير المالية والوزير في وزارة الحرب الإسرائيلية، الذي وصف ما حدث بأنه تجربة ناجحة، مع ضرورة أن تنفذ على أيدي جيش الاحتلال.

إدانات لم ترتق إلى حجم الجريمة

المثير للاستغراب أن ردة الفعل الفلسطينية والعربية (حتى الشعبية) لم تتجاوز الإدانة والشجب؛ إذ كان من المفترض اتخاذ قرار بتوفير متطلبات الدفاع عن الشعب وممتلكاته في المناطق المهددة بالعدوان، من خلال وضع كل إمكانات السلطة والقوى والمجتمع في هذا الموضوع، وهذا سيشكل الردع القادر على إحباط أي جرائم جديدة، وجعل من يقوم بها يفكر مرات عدة قبل تنفيذها.

ويظهر هزال الموقف الفلسطيني بترحيبه بالموقف الأميركي من جريمة حوارة، والاكتفاء بمطالبة الولايات المتحدة بمعاقبة منفذي الجريمة، وعدم استقبال سموتريتش في الولايات المتحدة، من دون مطالبتها برفض أي تعامل مع الحكومة الإسرائيلية، ومقاطعتها، والمطالبة بفرض العقوبات عليها، وفي الحد الأدنى رفض المشاركة في قمة شرم الشيخ المتفق على عقدها قبل رمضان، وتحديدًا في السابع عشر من آذار الجاري، بعد أن اتضح أن لقاء العقبة لم يؤد إلى شيء سوى تشجيع الحكومة الكهانية على المضي في تنفيذ مخططها بغطاء فلسطيني وعربي وأميركي ودولي.

أما بالنسبة إلى تبرير المشاركة في لقاء العقبة، وعدم رفض لقاء شرم الشيخ حتى الآن، بضرورة عدم ترك فراغ، حتى لا يُشغل الكرسي الفلسطيني غيرهم، وحقن الدم الفلسطيني، وتقديم الرواية الحقيقية، وحشر الحكومة الإسرائيلية، وضرورة التفاوض مع العدو، فيرد عليها بأن هذه الأقوال لم تعد تنطلي على أحد، وأن اللقاءات التي جرت ويمكن أن تجري لا تشكل محافل دولية، وإنما منصة لحشر الفلسطينيين في الزاوية، والرواية الحقيقية معروفة للقاصي والداني بعد ثلاثين سنة على أوسلو، ومفاوضاته العبثية، وفي ظل تواجد حكومة يتفق الجميع على أنها الأكثر تطرفًا، لا سيما بعد أن رفضت الحكومات الإسرائيلية فتح أي أفق سياسي، وأقامت سلطات الاحتلال تحت غطاء اتفاق أوسلو وعملية السلام واقعًا جعل من المستحيل إقامة دولة فلسطينية، من دون نضال قادر على تغيير موازين القوى، وينقسمون على كيفية التعامل معها.

ما حصل بعد لقاء العقبة يصفع العرب المشاركين فيها، خصوصًا السلطة، التي ظهرت عورتها وضعفها أكثر في ظل استمرار العدوان وتصاعده بعدها.

أما ردة الفعل الأميركية والأوروبية والدولية على غزوة حوارة، فعلى الرغم من استخدام عبارات أقوى للإعراب عن القلق والاشمئزاز في الشجب والإدانة، ولكنها لم ترتق إلى رد فعل بحجم الجريمة ودلالاتها؛ حيث عطلت إدارة بايدن صدور بيان من مجلس الأمن يدين الجريمة، ولم توصف بالعمل الإرهابي، ووصل أقصى مدى في الموقف الرسمي الأميركي إلى عدم استقبال سموتريتش من قبل المسؤولين الأميركيين أثناء زيارته إلى الولايات المتحدة، على الرغم من أن قادة يهودًا طالبوا بعدم تمكينه من الزيارة، مع أن المطلوب من أميركا وأوروبا والمجتمع الدولي مساءلته، ووضع حزبه

والأحزاب الفاشية الأخرى على قائمة الإرهاب، وربط التعامل مع الحكومة بتغيير برنامجها وبإخراج هذه الأحزاب الفاشية منها.

ما جرى في حوارة بروفة لما هو قادم

ما جرى في حوارة جرس إنذار مبكر وبروفة لما يمكن أن يحدث من حكومة تتبنى برنامج فرض السيادة الإسرائيلية على "أرض الميعاد"، وتعتمد الضم والتهويد والتهجير عن طريق اللجوء إلى الإمعان في الفصل العنصري والعدوان العسكري بكل أشكاله، وهي تنظر إلى أن الردع الإسرائيلي للفلسطينيين لن يتحقق إلا إذا استخدمت حكومتهم الفاشية إجراءات أشد بكثير ضد الفلسطينيين، وسط ادعائهم بأن الردود الفلسطينية والعربية والدولية يمكن استيعابها، وما حدث، بكل أسف ومرارة، بعد غزوة حوارة يؤكد صحة تقديراتهم.

ما العمل؟

هو السؤال القديم الذي يطرح نفسه مجددًا وبقوة وإلحاح بعد المستجدات الدموية والسيناريوهات الأسوأ القادمة وبسرعة أكثر مما يعتقد البعض عاجلًا أم آجلًا.

هل تبقى الأمور تسير كالعادة وتعود الأمور إلى سيرها المعتاد، ويتم التحضير للقاء شرم الشيخ في محاولة لإنهاء ما تم الشروع فيه في العقبة، وتحويل التفاهمات إلى اتفاقات تشمل أساسًا وضع خطة أمنية اقتصادية "تخفض التصعيد"، وتحول دون انهيار السلطة، وتحضر لما بعد عباس، عبر تأهيلها لبسط سيطرتها على الأراضي المصنفة (أ) و(ب)، وتحديدًا في جنين ونابلس، وما يعنيه ذلك من احتمال حدوث فتنة واقتتال بين أجهزة الأمن وكتائب المقاومة، فقادة الاحتلال كانوا وقحين إلى حد فظيع جدًا بالربط ما بين الاستعداد من السلطة لتفعيل دورها بالحد الأقصى لقمع المقاومة، واعتقال المقاومين، وإنهاء ظاهرتهم؛ بوقف حملات قوات الاحتلال لاقتحام المدن، واغتيال المقاومين واعتقالهم في المدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية، وارتكاب عمليات القتل بدم بارد لكل من يرونه تهديدًا، أو يمكن أن يشكل تهديدًا لحياة المستوطنين الآن أو في المستقبل، في ظل التسهيلات في قواعد إطلاق الرصاص، وإطلاق العنان لقطعان المستوطنين للقتل والتخريب الذين يشكلون ميليشيات مسلحة تضم نحو 100–150 ألف حامل للسلاح، ويتزايد عددهم كل يوم، وهي ميليشيات جاهزة للقيام بما يتعذر على جيش الاحتلال القيام به.

سيناريو الوحدة مستبعد، وهناك بديل مؤقت

يتمثل الرد الطبيعي لمواجهة خطر يتهدد الجميع في الوحدة والصمود والمقاومة، من خلال وضع إستراتيجية موحدة تهدف إلى تحقيق الأهداف الوطنية في هذه المرحلة. وهذا السيناريو مستبعد جدًا في ظل الانقسام الذي يتعمق، ومع إيغال السلطة في سياستها التي تراهن على التكيف مع الأمر

الواقع الذي فرضه الاحتلال، والذي أجهز على قضايا الحل النهائي التي تأمل السلطة بالتفاوض عليها عندما يتم استئناف المفاوضات في وقت لاحق، وإذا حصلت المفاوضات سيكون هدفها التغطية على ما قامت به إسرائيل من تصفية للقضية الفلسطينية باتفاق سياسي، وتكريسه.

أما المعارضة فلا تزال حتى هذه اللحظات تعمل من دون توحيد لقواها، وتراهن على استجابة السلطة المرتهنة والمقيدة بالتزامات أوسلو السياسية والأمنية والاقتصادية، وتغلب حركة حماس، وهي أقوى فصائل المقاومة، حاجات بقاء سلطتها ومتطلبات حلفائها الإقليميين على حاجات البرنامج الوطني ورأس حربته المقاومة.

تخشى السلطة أنها إذا سارت في خيار الوحدة والمقاومة من أن يدفع ذلك الاحتلال غالبًا إلى حلها، أو دفعها إلى الانهيار وتشجيع إقامة سلطات وإدارات محلية منفصلة عن بعضها البعض بديلًا منها، وهي تقفز عن أن استجابتها للمطلوب منها، أميركيًا وإسرائيليًا، سيؤدي أيضًا وغالبًا إلى تفكيكها. ولكن الفرق أن الانهيار جراء اعتماد الخيار الوطني مشرف، وسيكون الرافعة لبناء البديل الوطني الإستراتيجي عن السلطة، سواء بتغيير السلطة القائمة المرتهنة للاحتلال بسلطة وطنية، أو بإقامة سلطة جديدة تخدم المشروع الوطني.

إطار مشترك مؤقت وليس بديلًا من المنظمة

لا يوجد مخرج في ظل عدم استجابة القيادة الرسمية للوحدة، على أساس برنامج وطني ديمقراطي وشراكة حقيقية، سوى التقاء القوى والشخصيات والمؤسسات من داخل منظمة التحرير وخارجها على إطار مشترك مؤقت، لا يشكل بديلًا من المنظمة، إلى حين توفر إمكانية الإجماع الوطني في إطار منظمة التحرير، التي هي بحاجة إلى إعادة بناء لمؤسساتها لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي التي تؤمن بالمشاركة السياسية والخيار الديمقراطي التوافقي، ولا بد من إبقاء الباب مفتوحًا منذ البداية لضم الجميع، ولكن على أسس وطنية وديمقراطية تكفل تغيير المسار وإنقاذ القضية والأرض والشعب والهوية الوطنية، وعندها يتم الاتفاق على البرنامج الوطني وأسس الشراكة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وإنهاء الانقسام، والتحضير لإجراء الانتخابات.

ويتكون هذا الإطار الوطني المؤقت من عناصر عدة، تشمل: تحديد الهدف والأهداف، الذي يجب أن تتضمن أساسًا الكفاح لإنهاء الاحتلال، وكل ما بني عليه، وتجسيد الاستقلال الوطني والسيادة لدولة فلسطين، وحق العودة والتعويض للاجئين، والمساواة الفردية والقومية لشعبنا في الداخل، كمرحلة على طريق تحقيق الحل الديمقراطي على كل أرض فلسطين، وتحديد المبادئ الجامعة، وأهمها أن لا بديل عن الاحتكام إلى الشعب عبر صناديق الاقتراع، ورفض تنصيب خليفة أو خلفاء استجابة لإرادة الاحتلال وأميركا وحدهما، أو بمشاركة أطراف إقليمية ودولية، والتوافق الوطني على

أساس البرنامج الوطني والديمقراطي إلى حين إجراء الانتخابات، والاستعداد للضغط السياسي والجماهيري المتراكم على القيادة الرسمية من دون انقلابات ولا عنف لإحداث التغيير المطلوب بأن توافق على مقومات الإجماع الوطني أو بتغييرها.

على "حماس" أن تقدم نموذجًا وطنيًا ديمقراطيًا للحكم في قطاع غزة

حتى يمكن أن تنجح هذه الخطوة/ المبادرة يجب أن تبدي حركة حماس حسن النية منذ الآن، من خلال تقديم نموذج وطني ديمقراطي تشاركي في السلطة في غزة، والاستعداد للتخلي عنها، مقابل شراكة حقيقية كاملة في كل شيء، في السلطة والمنظمة، وفي قرار السلم أو المقاومة، في إطار عملية تجديد وتغيير دور السلطة ووظائفها والتزاماتها وموازنتها، وفي إطار التعامل مع المقاومة ليس بوصفها أداة في خدمة السلطة، بل بما هي إستراتيجية وطنية للتحرير تخضع للبرنامج الوطني والقيادة الموحدة للمقاومة والانتفاضة، التي يجب المسارعة إلى تشكيلها حتى لو سبقت الاتفاق على تشكيل الإطار المؤقت، فالأخطار المحدقة بحاجة إلى رد وطني سريع وموحد أو مشترك على الأقل.

تعميم نماذج الوحدة

إلى حين تشكل هذا الإطار، لا بد من تشجيع كل أشكال التنسيق في مواجهة مخططات وإجراءات الحكومة الكهانية، وتعميم نماذج الوحدة الميدانية، كما حدث في جنين ونابلس وفي تجربة الغرفة المشتركة في قطاع غزة، وتشكيل أطر تنسيقية وقيادية مؤقتة في المدن والبلدات والمخيمات، في كل المجالات وعلى كل المستويات الممكنة، وخصوصًا لتوفير مقومات الصمود والتواجد الشعبي، وتشكيل لجان الحماية والحراسة الشعبية، خصوصًا للقرى والبلدان الموجودة في أراضي (ج)، والمعرضة للاعتداءات، وهي تشكل أكثر من 60% من مساحة الضفة المحتلة.

السير معًا في خطين متوازيين من أجل الوحدة الوطنية والميدانية

لا يمكن الاختيار بين الوحدة الوطنية أو الوحدة الميدانية، بل لا بد من العمل ضمن خطين متوازيين؛ حيث يتحقق أقصى تنسيق ووحدة ميدانية وعمل مشترك ضد برنامج الضم والتهجير والتهويد، ويتواصل الحوار والعمل من أجل إنجاز الوحدة الوطنية؛ لأن من المعروف أن الإستراتيجية الوطنية لا يمكن أن تتبلور وتجد طريقها إلى أرض الواقع بكل أبعادها ومفاعيلها إلا بعد انتهاء الانقسام واستعادة الوحدة، لذا لا بد من العمل في الوقت نفسه بخطين واتجاهين متوازيين: خط العمل على إنجاز الوحدة، وخط التنسيق والوحدة الميدانية وتوفير مقومات الصمود والمقاومة والتواجد الشعبي على أرض فلسطين.

خفض التصعيد أم حسم الصراع أم رد فعل على العدوان؟

كلمة أخيرة للدول والأطراف العربية: إن حماية الأرض والشعب والهوية الوطنية الفلسطينية، ومنع التهجير الطوعي والقسري، وضمان واستمرار التواجد الشعبي الفلسطيني على أرض فلسطين، وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية، والوصاية الهاشمية عليها، وحماية أمن واستقرار وسلامة البلدان العربية خاصة المحيطة بفلسطين؛ لا يتأتى من خلال الانخراط في إستراتيجية التهدئة التي تعتمدها الإدارة الأميركية وتصب بالكامل لصالح حكومة الاحتلال.

إن أقصى ما تأمل واشنطن بتحقيقه من خلال إستراتيجية التهدئة خفض التصعيد؛ ما يعني تحميل المقاومة وليس الاحتلال المسؤولية عنه، من خلال التركيز على أولوية قمع المقاومة الفلسطينية من دون الالتزام، حتى ولو شكلًا بانطلاق عملية سياسية، وهي؛ أي مساعي التهدئة، لم تحقق الغرض منها، بل تؤدي على العكس إلى فتح شهية الاحتلال للمضي أكثر وبسرعة أكبر في تطبيق خطة الحسم للصراع، التي تهدف إلى الضم والتهويد والتهجير، وما يعنيه ذلك من طرد الفلسطينيين إلى الأردن وسيناء تطبيقًا لمخططات معروفة عن الوطن البديل، وتوسيع غزة على حساب سيناء، التي لن تحسمه، بل تفتحه على آفاق أكبر وأوسع.

والجدير بالذكر في هذا المقام أن وحدة فلسطينية على أساس برنامج صمود، ومقاومة فعالة ومثمرة يجب ألا تنجر إلى تديين الصراع، ولا إلى أخذه الطابع العسكري بوصفه أسلوبًا رئيسيًا كونه يناسب الاحتلال أكثر، هي الطريق الوحيد لردع حكومة الفاشيين وإسقاطها وإسقاط برنامجها، ووحدة القيادة والبرنامج والمؤسسة الوطنية هي التي تحقق وحدة الساحات؛ حيث تستخدم كل ساحة أشكال النضال والعمل التي تناسب ظروفها وإمكاناتها.

يجب مغادرة الفهم بأن إطلاق الصواريخ هو التعبير الوحيد عن وحدة الساحات، بغض النظر عن التكلفة العالية في ظل الاختلال الفادح في موازين القوى، وما تؤدي إليه من إضعاف المقاومة الشعبية والمقاطعة، وفرض العزلة والمقاطعة والملاحقة لإسرائيل في كل العالم، والإضرار بحركة التضامن الشعبية العالمية.

من أجل حوار ومبادرة لتشكيل جبهة مناصرة عربية وعالمية للقضية الفلسطينية

إن المخاطر المشتركة على الفلسطينيين والعرب تستدعي حوارًا مستمرًا ليس على المستوى الرسمي فقط، وإنما يسبقه ويوازيه حوار على المستوى الشعبي؛ يهدف في مدى زمني معقول إلى تشكيل جبهة شعبية مناصرة عربية وعالمية للقضية الفلسطينية، تحقق وحدة واسعة متنوعة تنخرط فيها النخب والأحزاب والنقابات والشخصيات العامة والمؤسسات المدنية العربية والأجنبية، التي لا تترك

الأمر للحكومات، ولا تخضع لحساباتها، بل تأخذ دورها كاملًا، وهو ما سيساعد على وقف الخطر وإزالته.

مركز مسارات، رام الله، 2023/3/6

٣٣. هل تهدد إصلاحات نتنياهو القضائية وجود إسرائيل؟

صالح النعامي

لم يكن أكثر الإسرائيليين تشاؤما أن يتوقع أن يصل الكيان الذي ينتمي له إلى هذا المستوى من التشظي المجتمعي والاستقطاب الداخلي في أعقاب شروع حكومة بنيامين نتنياهو في تمرير الإصلاحات القضائية. الهادفة بالأساس إلى توفير مسارات قانونية وسياسية تنقذه من المحاكمة في قضايا الفساد.

فقد بات هذا الاستقطاب وما يرافقه من احتجاجات جماهيرية غير مسبوقة، يهدد مستقبل إسرائيل كدولة لما بات يلحقه من أضرار جسيمة طالت مؤسساتها الحيوية وحصانة مجتمعها ومنعتها الاقتصادية.

فالمشاركون في الاحتجاجات الجماهيرية الواسعة يحاججون بأن الإصلاحات القضائية ستضع حدا لـ"الديمقراطية" الإسرائيلية وستمكن التيار الديني من تحويل إسرائيل إلى دولة ثيوقراطية تمس بقدرة العلمانيين على العيش وفق منطلقاتهم، فضلا عن أنها ستمكن التيارات الدينية –التي لا تسهم الأغلبية المطلقة من منتسبيها في سوق العمل وتتملص من أداء الخدمة العسكرية– من نهب خزانة الدولة وتوجيهها لصالحها.

وتهدد الاحتجاجات الجماهيرية الرافضة للإصلاحات القضائية بشكل كبير الجيش ووحدته ويمكن أن تقلص إلى حد كبير من قدرته على أداء جهده الحربي وتنفيذ عملياته العسكرية، التي تعد أحد أهم المقومات التي تضمن بقاء إسرائيل.

فنظرا لأن معظم المشاركين في الاحتجاجات هم بالأساس ضباط وجنود في قوات الاحتياط، فقد لجأ هؤلاء إلى صورة خطيرة من صور الاحتجاج تتمثل في التوقيع بشكل واسع على عرائض يعلنون فيها التزامهم بالتوقف عن أداء الخدمة العسكرية في حال أصرت الحكومة على المضي قدما في تمرير الإصلاحات القضائية.

ومما يفاقم هذا التطور خطورة، حقيقة أن إسرائيل –بخلاف جميع دول العالم– تعتمد في أداء جهدها الحربي على قوات الاحتياط وليس القوات النظامية، حيث إن 70% من الجهد الحربي يقع على كاهل ضباط وجنود الاحتياط.

ولا خلاف على أن وفاء الموقعين على هذه العرائض بالتزاماتهم يعني تهديد وجود الكثير من الأذرع الحيوية في الجيش، أو على الأقل تقليص فاعليتها إلى حد كبير.

فضمن آلاف الموقعين من ضباط الاحتياط على هذه العرائض، المئات من الطيارين في سلاح الجو، الذي يعد القوة الضاربة لإسرائيل، حيث يضطلع ضباط الاحتياط في هذا السلاح تحديدا بدور مركزي. فوفق "نير دفوري" المعلق العسكري في قناة "12" فإن معظم عمليات القصف التي ينفذها سلاح الجو الإسرائيلي في سوريا وغزة، على سبيل المثال، يضطلع بها ضباط في قوات الاحتياط.

وقد انضم إلى المهددين بالتوقف عن أداء الخدمة العسكرية ضباط وقادة كبار في منظومة العمليات الخاصة التي ينشط المنضوون في إطارها في تنفيذ عمليات عسكرية "خلف حدود العدو"، وضباط في الوحدات الخاصة، ووحدة التجسس الإلكتروني المعروفة بـ"8200"، التي توصف في تل أبيب بأنها "درة تاج" المؤسسة الاستخبارية، وتعد المسؤولة عن تنفيذ الهجمات السيبرانية في الفضاء الإلكتروني، وأذرع أخرى.

ونظرا لأن كل الدلائل تشير إلى أن حكومة نتنياهو ماضية قدما في تمرير "الإصلاحات القضائية"، فإن احتمال أن تفقد إسرائيل قدرا كبيرا من إسهام قوات الاحتياط بات كبيرا.

فالحكومة ماضية في تمرير هذه الإصلاحات، ليس فقط لأنها تخدم مصالح نتنياهو الشخصية، بل أيضا لأن الأحزاب الدينية المشاركة فيها ترى في هذه الإصلاحات فرصة لن تتكرر لحسم الصراع على طابع الدولة وإعادة صياغة العلاقة بين الدين والدولة بشكل ينسجم مع أرائها الفقهية ومنطلقاتها الأيديولوجية عبر استغلال تحييد تأثير الجهاز القضائي وتحديدا المحكمة العليا.

ومن نافلة القول إن تفكك قوات الاحتياط سيفضي إلى المس بقدرة إسرائيل على مواجهة التحديات الأمنية في الساحتين الفلسطينية والإقليمية. ومما يفاقم الأمور خطورة أن هذه التطورات تتزامن مع قطع إيران شوطا كبيرا في تطوير برنامجها النووي، لا سيما بعد إعلان وزارة الدفاع الأميركية الأسبوع الماضي أنه بات بإمكان طهران الحصول على كمية اليورانيوم المخصب اللازمة لصنع قنبلة نووية في غضون 12 يوما.

ورغم أن نتنياهو قد أعلن بعيد تشكيل ائتلافه الحاكم أن مواجهة البرنامج النووي الإيراني يمثل الأولوية الرئيسة لحكومته، فإن التهديد الواسع برفض الخدمة العسكرية سيقلص من قدرة إسرائيل على طرح خيار عسكري لمواجهة هذا "التهديد".

وإن كانت قناة التلفزة الإسرائيلية الرسمية قد نقلت مؤخرا عن قيادات عسكرية إسرائيلية تشكيكها في قدرة الجيش والأجهزة الأمنية على مواجهة تفجر الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية والقدس وفلسطين الداخل، لا سيما خلال شهر رمضان أو أثناء الأعياد اليهودية بسبب محدودية القوى

البشرية المتاحة للتصدي لهذا "الخطر"، فإن وفاء المنضوين في إطار قوات الاحتياط بتهديداتهم سيجعل الأمور أكثر صعوبة.

في الوقت ذاته، فإن حركة الاحتجاجات تمس بالشرعية الداخلية التي تحظى بها الحكومة مما يقلص من مستوى الدعم الذي تحظى بها قراراتها على الصعيدين العسكري والأمني. فقد دعا رئيس الوزراء ورئيس الأركان السابق إيهود باراك ضباط وجنود الجيش إلى رفض تعليمات الحكومة بوصفها حكومة "غير شرعية".

وعلى صعيد التداعيات الاقتصادية للإصلاحات القضائية، فإن الأوضاع تبدو أكثر مأساوية. فخوفا من أن تمس الإصلاحات القضائية البيئة الاستثمارية، أعلن عدد من الشركات الكبرى مغادرتها السوق الإسرائيلي، فضلا عن أن 20% من هذه الشركات قد سحبت ودائعها من البنوك. ووفق مديري البنوك في إسرائيل فقد تضاعف نقل الحسابات من بنوكهم إلى الخارج 10 مرات منذ الإعلان عن الإصلاحات القضائية. وقد تراجعت قيمة العملة المحلية "الشيكل" بشكل كبير أمام الدولار مما جعل الإسرائيليين يسحبون أسهمهم من صناديق الاستثمار التي تتعامل بالشيكل. ومما زاد الأمور تعقيدا حقيقة أن معظم الشركات التي غادرت السوق الإسرائيلي أو تلك التي تهدد بمغادرته تعنى بالتقنيات المتقدمة والسايبر مما سيفضي إلى تباطؤ النمو الاقتصادي، حيث إن صادرات هذه الشركات تدر على إسرائيل سنويا أكثر من 8 مليارات دولار.

وفي الوقت ذاته، فإن مظاهر الاحتجاج على الإصلاحات القضائية وردود مؤيدي الحكومة عليها بات يترافق بممارسات عنفية، مما زاد من خطر حدوث صدامات على نطاق واسع بين الجانبين. مع العلم أنه حتى قبل طرح الإصلاحات القضائية تعاظمت التحذيرات في إسرائيل من خطر اندلاع حرب أهلية على خلفيات أيديولوجية وعرقية ودينية.

وقد أججت حركة الاحتجاج على الإصلاحات القضائية حربَ الهويات بين الفرقاء في الساحة الإسرائيلية: متدينون في مواجهة علمانيين، شرقيون في مواجهة غربيين، مخضرمون في مواجهة مهاجرين جدد.

من ناحية ثانية، قد يترافق تمرير الإصلاحات القضائية مع حدوث تراجع على مكانة إسرائيل لدى الغرب وتحديدا في الولايات المتحدة. فكل من إسرائيل والولايات المتحدة تدّعيان دوما أن "القيم المشتركة" وتحديدا الاحتكام إلى "الديمقراطية" تعد أهم القواسم التي تعزز الروابط بين الجانبين. ومن الواضح أن تمرير الإصلاحات القضائية التي تسدل الستار على الفصل بين السلطات في إسرائيل، سيمس بقدرة كل من واشنطن وتل أبيب على مواصلة تسويق هذا المسوغ؛ مما جعل الإدارة الأميركية تطلب إيضاحات من حكومة نتنياهو حول مرامي وأهداف الإصلاحات القضائية.

ورغم خطورة تداعيات فرض الإصلاحات القضائية على مصالح إسرائيل وسلامة مجتمعها، فإنه لا يوجد ما يدل على أن هناك مسارا توافقيا يمكن أن ينقذ إسرائيل من هذه التداعيات. وهذا تحديدا ما دفع عددا من كبار المسؤولين الإسرائيليين السابقين أن يدعوا إلى فحص إمكانية تقسيم إسرائيل إلى 3 كانتونات؛ كانتون لأتباع التيار الديني وآخر للعلمانيين وثالث لفلسطينيي الداخل. ووفق ما كشفته صحيفة "ذي ماركر" يوم الجمعة الماضي فإنه وفق هؤلاء المسؤولين فإن تقسيم إسرائيل إلى كانتونات وحده الذي يمكن أن يضمن وضع حد لمواصلة التيار الديني الحريدي احتكار تحديد طابع العلاقة بين الدين والدولة واستنزاف خزانة الدولة من خلال استغلال نفوذه السياسي الناجم بالأساس عن ثقله الديمغرافي المتعاظم.

وقد يبدو ما اقترحه المسؤولون الإسرائيليون السابقون غير منطقي في الوقت الحالي لكنه يشي بطابع المأزق السياسي والمجتمعي والاقتصادي الذي انتهت إليه إسرائيل.

ولعل هذا ما جعل رئيس الموساد السابق تامير باردو أكثر تشاؤما إزاء مستقبل إسرائيل، حيث توقع أن تسهم حكومة نتنياهو في وضع "نهاية للحلم الصهيوني" من خلال إصرارها على الإصلاحات القضائية.

إن إسناد قطاع واسع من الإسرائيليين لنتنياهو رغم عصفه بالنظام السياسي الإسرائيلي ودفعه هذا الكيان لمواجهة تبعات كارثية خدمة لمصالحه الشخصية؛ يدل على خفوت الفكرة الصهيونية كرباط جامع لليهود وقد يؤسس لتراجع هذا الكيان وتقليص قدرته على البقاء.

الجزيرة.نت، 2023/3/6

٣٤. إسرائيل وبداية السقوط.. من رعب "الاحتياط" مروراً بصاحب "محو حوارة"حتى "حادثة الصالون"

عاموس هرئيل

النبأ الذي نشر في موقع "هآرتس" عن الطيارين في الاحتياط الذين أعلنوا بأنهم لن يشاركوا في تدريبات يوم الاحتياط الأربعاء القادم، يعكس نقطة فارقة دراماتيكية في نضال رجال الاحتياط ضد الانقلاب النظامي. بيان أعضاء سرب 69 في سلاح الجو ربما يكون بداية السقوط الذي خشيت منه الحكومة، التي هي اليوم في ذروة تشريع بدون كوابح.

لقيادة الجيش الإسرائيلي وسلاح الجو أسباب قلق خاصة بهم. هنا يظهر خوف مزدوج، سواء البدء بالمس بالجاهزية العملياتية للسلاح، والأخطر ما يخص مصير التماسك الاجتماعي في الجيش الإسرائيلي. ثمة محاولات جرت للحفاظ على الجيش خارج الأزمة السياسية والقانونية الخطيرة، ولكن يمكن القول وبثقة بأنها جهود فشلت.

حسب التقرير الذي نقل في البداية إلى قيادة السلاح، فقد أعلن 37 طياراً من بين الـ 40 في الاحتياط أنهم لن يشاركوا في التدريب الأربعاء المقبل بذريعة أنهم معنيون بمناقشة تداعيات الأزمة في الدولة في ذاك اليوم. فعلياً، تم استدعاء بعضهم لهذا اليوم، لكن الرسالة نقلت. حتى لو لم يكن هناك مس فوري بالجاهزية، إلا أنه سيتم الشعور به على المدى الأبعد.

69 هو السرب القتالي الذي يرتكز على طائرات (إف 15 آي)، وهو جزء من العمود الفقري التنفيذي في السلاح خلال سنوات كثيرة، منذ وصول طائرات "راعم" الأولى إلى إسرائيل في 1998. في العام 2007 شارك السرب في مهاجمة المفاعل النووي في سوريا. قائد السرب في حينه، الذي كان يترأسه في حرب لبنان الثانية ثم بدأ بالإعداد للعملية إلى أن تم استبداله قبل بضعة أشهر من الانطلاق، هو المقدم تومر بار، وهو الآن قائد سلاح الجو برتبة جنرال. بالنسبة لبار، الذي يحاول استيعاب واحتضان رجاله في الأزمة الأخطر التي عرفها باستثناء الحروب، ثمة جانب شخصي في بيان الطيارين.

العقيد ج. كان قائد قاعدة رئيسية في سلاح الجو إلى حين تسريحه من الخدمة النظامية مؤخراً. ينشغل في الأسابيع الأخيرة بتركيز نشاطات رجال الاحتياط في السلاح إزاء الانقلاب النظامي. في محادثة مع "هآرتس" أمس، رفض تعريف الرفض و"الاحتجاج". هو نفسه لم يقرر بعد ما إذا كان سيشارك في الطيران في السرب القتالي الذي هو معين فيه، وقال: "أنا في حيرة كبيرة" اعترف ج. الخطوات التي هو شريك فيها استهدفت الإظهار للقيادة العليا في سلاح الجو قوة الاستياء في أوساط رجال الاحتياط. في الثلاثين سنة من خدمته في السلاح، قال إنه لم يشاهد شيئاً كهذا. "لقد سبق لنا وشاهدنا أزمات ومشكلات، لكن العمل كله يهتز الآن".

حسب أقوال ج. "على الرغم من جهود السلاح للحفاظ على التماسك فإن الناس يعملون حسب ضمائرهم في نهاية المطاف. نحن على اتصال مع كثير من الطيارين. كان هناك العشرات من الذين أرادوا القيام بخطوة مثل أعضاء سرب 69 في الأشهر الأخيرة، وطلبنا منهم الانتظار أسبوعاً آخر وفيما بعد أسبوعين. لم ننجح مع الجميع. تستمر العاصفة مع كل يوم يمر، ونجد صعوبة بإمساك الناس. هناك الكثير من الطيارين يشعرون بأنهم أضروا بالاتفاق الأساسي مع الدولة، لأن هذه الخطوات تتم بشكل أحادي الجانب من قبل الحكومة من دون موافقة واسعة".

وقد اضاف ج. بأنه أكثر قلقاً في المرحلة الأولى على التماسك داخل السلاح من قلقه على القدرة العملياتية. "السؤال المطروح هو: ما الذي يفعله هذا بين الناس وأنفسهم. حتى قائد السلاح يقلق من ذلك"، قال. "ما الذي يفكر فيه التقني الذي ربما تكون مواقفه معاكسة لمواقف الطيار الذي أعلن عدم المشاركة؟ ثمة تداعيات محتملة على أمن الرحلة، لأن رجال طواقم الجو غاضبون. أعرف عن

طيارين في الاحتياط طلبوا تأجيل الطلعات، لأنهم غير واثقين بأنهم سيكونون مركزين بما فيه الكفاية للعمل بصورة مهنية وآمنة عندما يكونون في حالة هياج للمشاعر".

التطورات وضعت القيادة السياسية والأمنية في حرج معين. الجنرال بار ورئيس الأركان هرتسي هليفي يحاولان استيعاب الاحتجاج وعدم التصادم مباشرة مع نشطائه في أوساط رجال الاحتياط خوفاً من أن مواجهة مباشرة وعلنية ربما تزيد الضرر للجيش وتجر داخلها أشخاصاً آخرين. المستوى السياسي صامت. هليفي تحدث أمس مع رئيس الحكومة نتنياهو، وحذره من وصول ظاهرة الرفض إلى أبعاد مقلقة. أما المستوى السياسي في أغلبيته فظل صامتاً. نشر نتنياهو في حسابه على تويتر صورة مدهشة في صباه، وكتب: "عندما يدعوننا للاحتياط، نلبي النداء".

هناك من يختلف أيضاً على الدقة التاريخية في أقوال نتنياهو هذه حول نفسه، لكنها ليست النقطة الأساسية. الانقلاب النظامي، الذي أوصل الدولة إلى أزمة غير مسبوقة، يؤدي الآن إلى تداعيات خطيرة داخل الجيش. السياسيون يكتفون بالشعارات. وإذا لم يتحكم نتنياهو بنفسه فربما يلحق الضرر الكبير بأمن الدولة، الذي يحتاج سنوات لترميمه. مع هذه الضجة كلها يجب الاعتراف بأن أعداء إسرائيل في المنطقة يتابعون ذلك باهتمام كبير. بوتيرة تدهور كهذه لن يكون من المفاجئ إذا ما قرر أحد الأعداء فحص مدى تضرر مستوى صمود الدولة أمام أزمة أمنية جديدة في الأشهر القادمة.

ملاحظتان

قضية سموتريتش: نجح وزير المالية بتسلئيل سموتريتش في توريط نفسه بدرجة كبيرة مع الإدارة الأمريكية بعد أن عبر عن دعمه العلني لمحو قرية حوارة في الضفة الغربية، رداً على العملية التي قتل فيها الأخوان هيلل ويغيل يانيف في القرية الأسبوع الماضي. ونشر منذ ذلك الحين أنصاف إنكارات، وقال إن أقواله لم تفسر كما يجب (وكأنه كان يمكن فهمها بطريقة أخرى)؛ لكن واشنطن لم تتأثر من ذلك. الموضوع على الأجندة ليس زيارته المخطط لها هناك، بل معاملة الإدارة الأمريكية في السنوات القريبة له، وربما أيضاً تعاملها مع كل الحكومة.

الأمريكيون القلقون من احتمالية قيام إسرائيل بتصعيد ما في الساحة الإيرانية بدون تنسيق، يخشون الآن من زيادة حدة رسائل التحذير حول كل تصريح متطرف لأعضاء الحكومة بشأن "المناطق". إحدى مشكلات نتنياهو أنه لا يسيطر عليهم في وضعه هذا.

حماية سارة: رغم الأزمة الدستورية ورغم الأخطار الأمنية، ثمة موضوع واحد لا يفقد فيه رئيس الحكومة الإصغاء ولو للحظة، وهو مصالحه العائلية. في بداية الجلسة الشتوية للكنيست، تم تمرير قرارات زادت بند النفقات لعائلة نتنياهو. والآن يتم بذل الجهود في عمليات التشريع التي ستمكن من الحصول على تبرعات في الحالات التي يُشتم فيها عن بعد أي تضارب للمصالح.

مساء أمس، صادقت اللجنة الوزارية لشؤون "الشاباك" على اقتراح تمرير الحماية لزوجة وأبناء رئيس الحكومة لتصبح من مسؤولية الجهاز، الأمر الذي لم يرغب فيه رؤساء "الشاباك" منذ أجيال. حادثة صالون الحلاقة في الأسبوع الماضي مهدت الطريق لهذه الخطوة بعد أن نجح رئيس الحكومة ومن يؤيدونه في عرضها بدون أي أساس كمحاولة للفتك بزوجته. ربما تعرضت عائلة نتنياهو للإحراج في ميدان المدينة، ولكنها كالعادة سارعت إلى النهوض ومحاولة الاستفادة من هذا الحادث بأقصى درجة.

هآرتس 2023/3/6

القدس العربي، لندن، 2023/3/6

٣٥. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2023/3/7